

## 20 خلق فريضة العمل لله | الجزء الثاني | الخطوة الثالثة عشر

حازم صلاح أبو اسماعيل

نحن يا اخواني وصلنا الى خطوة خطيرة جداً ومحورية في خطوات اخراج الناس في الحقيقة من الظلمات الى النور وتحريكهم من الجاهلية الى الاسلام. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفهم وفاجأهم - [00:00:00](#)

بان مهمات قضية الدين بان مهمات العقيدة ليست امراً موكولاً تحقيقه الى قدر وانما الشخص نفسه المسلم نفسه البسيط الامي العامي هو المكلف بان يقيم امر الدين. وهو المكلف بان يتحقق نتائجه. وهو المكلف بان يقيم قضيته. ورأينا - [00:00:26](#) كيف ان الاسلام لم يجعل هذا الامر لراهب معتزل ثم سينام كاصحاب الكهف او كعزيز قوموا واجدوا ان الاسلام قد انتصر وانما قدر الله لهذه الامة انها مكلفة بان تكون صانعة فاعلة - [00:00:56](#)

عاملة بنفسها لمهمات هذا الدين. وفي الاسبوع الماضي تحدثت سقت اكثراً من عشرين نصاً تقريراً عشرين قد يكون اقل او اكثراً في هذه الحدود من عشرين نصاً من القرآن والسنة لم او - [00:01:18](#)

لا يبقى بعدها ظن لمتهم ان تكليف المسلمين بالعمل لقضية الاسلام هو فريضة محكمة وواجب اكمل من واجبات هذا الدين. وحقيقة الامر وحقيقة الامر ايها الاخوة ان العمل الذي قصده الاسلام هو انه ايها المسلم الذي قد يتهم انه كان يعمل لصلوة - [00:01:38](#) وزكاته وطاعته وتجنب معصيته وتصحیح ايمانه فقط انت ستظل بهذا غارقاً في الجاهلية وغارقاً في الظلمات وغارقاً في البعد عن الجنات ما لم تعلم ان العمل انما هو وعمل لايمانك الشخصي - [00:02:08](#)

ولطاعاتك ولتجنب معااصيك ولتنقية قلبك ومعه عمل لقضية العقيدة التي تريده ان وما الفساد في الارض وان يحكم شرع الله ارض الله اذا قمت بهذا ولم تقم بهذا ستظل غارقة - [00:02:31](#)

في الظلمات. لن تخرج منها ابداً. لن تجاوزها مطلقاً. هيفضل اسمك مسلم وانت مسلم ولكن انك لا زلت في جاهلية مع انك مسلم مع انك موحد مع انك انما لن تكون قد خرجمت من الجاهلية - [00:02:51](#)

ابداً ولا من الظلمات الى النور ابداً. وقد ضربت لكم المثال في ايات القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الاسبوع الماضي لدرجة اني ذكرت وكم اتوق الان وكم اتحمس ان اعيده ما قلته في الاسبوع الماضي من - [00:03:11](#)

فرض في اهميته. انما ارجعوا انتم اليه فاننا نريد المزيد. واليوم عندي اكثراً من ربما تمانعين نص من الكتاب والسنة اريد ان اسوقها اليكم. فلذلك ارجو ان تراجعوا وانتم واكرم باصحاب الرشد والایمان الصادقين لما يكتبوا هذا الكلام. واحد اثنين - [00:03:31](#) ثلاثة اربعة لانه يا اخواني العبرة ليست بالفكرة فقط وانما العبرة ايضاً بالدليل على الفكر بالحججة على الفكرة بالبرهان على الفكرة. قل هاتوا برهانكم. خلاص كلنا قد علم ان العمل الاسلامي - [00:03:55](#)

فريضة ولدت في اذهان المسلمين انها مفروضة عليهم ولكن ما الدليل؟ اين المستند؟ لابد ان اعلم الانسان ان تكون معه صحيفه مبيضة ومكتوبة بخط ممتاز يقول هذه هي النصوص التي تدل على ان - [00:04:15](#)

اسلم سيفي في الظلمات لن يغادرها ما لم يعمل لقضية دينه ولقضية عقيدته. يعني ايه قضية الدين يعني ان ينتشر الدين وان يحكم الدين وان يدعى الى الدين وان يصير شرع الله معمولاً به وان تصل الدعوة - [00:04:35](#)

الى مشارق الارض ومغاربها وان يزول الطغيان من العالم وان تزول ليزول الفساد من العالم. يقول تعالى عن الذين ينهون عن الفساد عن الذين ينهون عن السوء. لذلك اقول ان هذه الدالة هي ادلة - [00:04:55](#)

على وجوب هذا وما اتصور مسلماً الا وهو يكتب لأن هذه الصحف التي تكتبونها لانفسكم وليس فيها الا الآيات والاحاديث هي في

الحقيقة التأسيس البرهان التأسيس لافهاما اننا يا اصحاب فكرة تمثل آآ شوشرة ولا زعزوعة كده وانما فكرة لها برهان لها

دليل نحن اصحاب - 00:05:15

والحججة هؤلاء قومنا اخذوا من دونه الله لولا يأتون عليهم بسلطان بين قل هاتوا برهانكم وامة الدليل والمستند. لهذا اسمحوا لي ابني في هذه الليلة الكريمة المباركة يا رب العالمين. ساتكلم - 00:05:45

قد تكون غريبة عليكم يا اخوانى لم نتعودها معا فلقد تعودت ان اشرح وان يعني اهتم باعمق الفكرة انما الليلة فكرتنا واحدة فقط ليست افكارا متعددة. فكرتنا واحدة فقط ولكنها فكرة نريد ان نقيم عليها - 00:06:05

الف دليل يعني احادية الفكرة والفية الدليل او الفية الاadle نريد ان نقيم النصوص من القرآن والسنة. لذلك اسمحوا لي وانا مش متأكد اني هقدر اعمل كده اني امضى سريعا - 00:06:28

اية بعد اية بعد اية وبعد حديثا بعد حديث حتى اكون قد سلمتكم سلمتكم واسأل الله ان تشهدوا بهذا يا ذا الجلال والاكرام سلمتكم ذخيرة الكتاب والسنة التي تشهد بهذا - 00:06:46

في دين الله عز وجل وان يكون كل مسلم قد استلم في يده الدليل على ذلك. واقول لو كنت قد ذكرت في الاسبوع الماضي عشرين مثلا دليلا اعتبروا اننا اليوم نبدأ من رقم واحد وعشرين او على حسب ما احصيتم وكتبتكم. اسأل الله الا - 00:07:05

اكرمني من بركتكم يا عشر الصادقين الذين تتعلق بصيرة الانسان بثباتهم على الحق ان شاء الله. وبانهم اهل الرباط في سبيل الله الذين لا يغادرون الله ما امين. ايها الاخوة - 00:07:25

جاءت اية في كتاب الله عز وجل عجيبة ضخمة جدا. بل هي عدة ايات تلت ايات ورا بعض ضخمة جدا كأنها تأخذ المسلم كله اخذا واحدا ثم تقول له ابني اخذتك لم يعد لك من نفسك اي حظ مطلقا. لم تعد تملك نفسك. ساسلم - 00:07:42

لدين الله بكامله تعلم له بالليل والنهار. والايام حين اذكرها تجدونها مشهورة جدا. انما سبحانه الله اه كيف يغفل المسلم عن حقيقتها؟ يقول الله عز وجل اعود بالله من الشيطان الرجيم ولو سمحتم اتفاجروا بانها - 00:08:08

مشهورة معروفة يقول تعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم فلم تعد ملكا لهم اصلا واموالهم فلم تعد ملكا لهم خلاص مش مش من حرك ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. ثم يبين وسيلة تسليم - 00:08:28

السلعة اللي هي النفوس والاموال قال يجاهدون في سبيل يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن سنة دائمة لن تختلف ابدا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. ثم يقول الله تبارك وذلك هو الفوز العظيم ثم - 00:08:51

يقول الله تعالى عن وسائل التسليم التائب واسمعوا انحراف العقل المسلم في هذا الجيل. يقول تعالى التائدون العابدون الحامدون السائدون الراکعون الساجدون ست صفات كلنا بنتكلم فيها بنتكلم عن الركوع والسجود والحمد والصيام والتوبه والعبادة. انما طبقيه الصفات باي سلطان - 00:09:20

فصلنا الست صفات الاولى عن التللت صفات بقية الاية. اسمعوا ماذا يقول تعالى التائدون العابدون حامدون السائدون الراکعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر واسمع تاسعة العظيمة الكبرى والحافظون لحدود الله - 00:09:49

جعل من المسلمين من هذا وهذا مسؤولوا عن حفظ حدود الله في الكون وفي البشر سبحانه يا رب! كيف يغفل العقل المسلم عن اية جعلت من كل مسلم مسؤولا عن حفظ حدود الله - 00:10:15

الخلق ويقول تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. يعني ايه؟ يعني تفضل شغلتك حارس قوامين يعني حرس فاهميبي يا اخواننا؟ حرس حراسة على القسط يعني على العدالة. كونوا قوامين بالقسط شهداء لله - 00:10:37

وفي الاية الاخرى يقول كونوا قوامين لله. كلما كانت لله في في خلقه قضية انت كفرد مكلف بان تقوم لهذه القضية. كونوا قوامين لله. ييجي واحد يسخط هذا الكلام ومن بالقسط الحافظون لحدود الله. قوامين لله. ويستخط المسلم الى انه ليس الذي يرعى ويحرس - 00:11:01

يحرس دين الله عز وجل ثم اسمعوا الآية التي بعدها ايها الاخوة واسمحوا لي انا والله الان وانا يعني في السيارة اردت بسرعة حتى نكتب وقت. اسمحوا لي ان اتلوا لكم الآيات المشهورة اولا. الله تبارك وتعالى عندما يخاطب امة محمد - [00:11:31](#) صلى الله عليه وسلم. هذا التعبير الذي يدغدغ العواطف. وفي الصلاة نقول نحن امة حبيبك يا الله نحن اكرمنا بكرامة رسول الله يا الله يا رب اسمعوا يا امة الاسلام - [00:11:51](#)

والآية مشهورة جدا. الله لم يقل انكم آآاصبحتم خير الناس لعبادة خاصة وانما لوظيفة تقومون بها يقول تعالى كنتم خير امة من الامم كلها كنتم خير امة اخرجت ايه؟ ما هو ده الاخراج - [00:12:09](#) اخرج الناس من الظلمات الى النور. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمورن بالمعروف وينهون عن المنكر وتومنون بالله باي سلطان ظن المسلمين انهم خير الامم وهم يبتعدون عن قيامهم بوظيفة الاسلام التي قررها عليهم. واسمعوا الآية التالية. واسأل الله ان يورث الافهام ما - [00:12:29](#)

ان اقول فاني مضطرا ان امضي سراعا. ولكن الآيات واضحة. آية في منتهى الوضوح. يقول تبارك وتعالى فيها يقول والاهية يحميه في منتهى الشهرة حتى انها صارت يعني معلومة مكررة. يقول تبارك وتعالى مكررة - [00:12:59](#) عندنا مش مقررة في المصحف المصحف محكم انما انا بتكلم من كثرة ما نرددتها. وارجو ان الالفاظ التي استعملها بسرعة تغفرون يعني تفهموا وماذا اقصد بها والا تحيد الافهام بها الى يمنة ويسرة مما لا اقصده - [00:13:21](#) يقول تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ثم يقول تعالى واولئك هم المفلحون اسلوبه حصر وقصر كما يقول اساتذتنا. حصر وقصر هؤلاء هم المفلحون وليس احد غيرهم - [00:13:37](#) غيرها ولا تظنو ايها الاخوة ان الاختلاف في تفسير هذه الآية له اي اثر على المعنى الذي اقصده. اوعوا تفتكروا ان الاختلاف في تفسير الآية له اي اثر. تعالوا نتحاسب - [00:14:03](#)

بعض الناس بعض المفسرين الاجلاء اساتذتنا ومشايخنا قال ولتكن منكم امة معناها ان كلكم تكونوا هذه الامة. زي ما اقول ايه ولتكن منكم آآول يكن منكم جند صادقون ينصرون الله ورسوله. او اقول لطلبة المدرسة مسلا ولتكن منكم جدية - [00:14:24](#) خير المدارس او اقول للجنود في المعركة وليكن منكم جند ينتصرون. او اقول يعني كما اقول ان هذا الاستيعاب الامة اقول ان الامة تصير صفة. ولتكن منكم امة يعني ولتكنوا امة. اول تكونوا امة - [00:14:52](#) ده التفسير الاول الذي اميل انا اليه بس لا فارق وهقول لكم اهو دلوقتي التفسير الثاني مشايخنا واساتذتنا اللي على دماغنا من ائمة المفسرين من سلف هذه الامة الصالح ايضا وكلاهما يعني هكذا لهؤلاء - [00:15:13](#)

قالوا لا الآية تقول ولتكن منكم امة يعني للتبييض يعني مثلا الدعاة المشايخ اللي بعمة ودقن دول. رجال الازهر رجال الوعظ يعني متخصصين وهذا كلام رائع انما هل ترون في ذلك فارقا؟ اسمعني ادلكم على انه لا فارق مطلقا - [00:15:30](#) الآية ماذا تقول الآية توجه خطابها لمن؟ لكل المسلمين تقول ولتكن منكم امة. لتكن منكم يعني انت يا مسلمين طاروا من ضمنكم امة فاذا لم يوجد في المسلمين من يقوم بالدعوة مين اللي يأثم؟ الامة كلها. مفهوم - [00:15:57](#) مش عارف هو واضح واضح يا اخوانا منكم امة يعني كانه يقول للMuslimين جميعا يا مسلمين اختاروا من ضمنكم فئة تكون وظيفتها هكذا ولتكن منكم امة فاذا لم يخصص المسلمين اذا لم يوظفوا هذه الفئة الموظفة؟ من اللي يأثم؟ الموجه لهم الخطاب. كلهم جميعا لانه - [00:16:19](#)

قال لهم كده طلعوا لنا عشرين واحد منكم كما قال تعالى ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون اذا في الحالتين اذا لم يوجد من يقوم باليه؟ تدعون الى الخير ما هي الآية بتقول كده ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن - [00:16:46](#)

المنكر. اذا لم يوجد من يكفي سمع الكلمة من يكفي للدعوة الى الخير. ومن يكفي للنهي عن المنكر. ومن يكفي للامر بالمعروف تأثم الامة كلها اللي هي مكلفة تخرج منها من يكفي لهذه المهمة. يبقى ما فيش فرق. التفسير الاول بيقول الامة كلها تقوم بهذا - [00:17:06](#)

والتفسير الثاني بيقول الامة مكلفة تخرج فريق يكفي لهذا. في الحالتين الدعوة للخير مكفولة لازم الامر بالمعروف مكفول لازم النهي عن المنكر مكفول لازم. فبأي سلطان يعيش اليوم مسلم بأي سلطان يعيش اليوم مسلم - 00:17:26

يرى انه ليس مكلف ليس مكافأ بحمل الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولذلك انا اعجب من افهام المسلمين ايات القرآن التي تتكلم عن الایمان والعمل الصالح. تؤمنون وتعملون الصالحات اعملوا صالحا الایمان والعمل الصالح - 00:17:46

ليس فيها اي اية تفرق بين العمل الصالح اللي هو صلة وزكاة وقرآن وذكر ودعاء والعمل الصالح اللي هو جهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ودعوة الى الله وجهر بكلمة الحق. تستغرب والله تعجب بأي سلطان افهام المسلمين فرق - 00:18:05

في كلمة العمل الصالح التي انزلها الله وقالت له لا يا رب والله معلش انت تقصد بهذا الجزء الاولاني ده انا الجزء الثاني ده لا يمكن نستعمله وقد ضربت لكم في الاسبوع الماضي المثل بالایة التي تقول من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم الله - 00:18:25

يحبون الله اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. وقلت لكم يأتي المحدث ويروح شقيقها من النص يتكلم عن الثلاثة الاولى الاولى يحبهم ويحبون اذلة على المؤمنين وينسى اذلة على الكافرين - 00:18:46

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون في الحق وفي الجهر به لومة لائم. وفي الایة التي ذكرتها لكم الان يبيجو يشقوها من التلات ان يتكلموا عن السنت صفات الاولى هي التائدون العابدون الحامدون السائدون الراکعون الساجدون ويسبيوا التلات ليه يا اخوان؟  
بأي سلطان - 00:19:06

يجترئ بني اسرائيل من كتاب الله نخفي منه جزءا يجعلونه قرطيس قطع حبت تخونها تبدونها وتخونون كثيرا ليه؟ ليه هذا دين الله؟ هذا هذا رب العالمين. ونحن عباد نأخذ ما قاله الله تبارك وتعالى - 00:19:27

ولا نفرق في كلمة العمل الصالح بين شيء وشيء مطلقا. تعالوا الى ما بعد ذلك وهو قول الله تبارك وتعالى الذي حدث في غزوة في بدر وقد اشرت اليه من قبل انه لما ذهب المسلمين لمقابلة الكفار في غزوة بدر ذهبوا - 00:19:47

اليه وكانوا يحبون ان يرجعوا بالقافلة. فلما وجدوا القافلة امامهم وجدوا القافلة امامهم افلتت قد حزنوا فقال تعالى انت كمسلمين ليست مهمتكم ان تسعوا الى الغنيمة وانما مهمتكم ان دين الله. قال تعالى حاضر يا استاذ حاضر يا فندم حاضر عايزين فاصل بس مش هنديهم فاصل بسهولة كده اسمعني معلش - 00:20:07

الفواصل دي الحقيقة يعني بتيجي عارفين نقطة الميه الساقعة لما تنزل على حاجة سخنة والله بتبقى يعني وتلاقي الناس سامعة صوت المية فيقول تبارك وتعالى في غزوة بدر يقول وتودون ان غير ذات الشوكة - 00:20:37

من غير تعب تاخده القافلة وتروحه ان غير ذات الشوكة تكون لكم اراده الله فيكم ومنكم وفي وظيفتكم غير ذلك تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. ويقطع دابر الكافرين انت - 00:20:57

لهذا ولذلك جاء النص الذي بعد ذلك وانت عدوا انت بقى يا اخواني يقول تعالى دينك دين يقول النبي صلى الله عليه وسلم دينك دينك لحمك دمك. اللحم والدم علشان يمس الدين لازم تعرف ان قطع من لحمك تمزق ودمك. ليس الامر ازا كنت عايز تشغل لنفسك  
الشارع ينزل بسرعة لينقذ ابنه ولا يرى ان دينه كذلك. وفي النص التالي يقول رب العالمين سبحانه - 00:21:43

وتعالى يقول قل مش نفسك بس قل ان كان ابانكم على ابانكم على اخوانكم على ازواجكم على عيلتكوا على على على قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال تحصلت فعلا اقترفتموها اصبحت رصيد في البنك سائل وتجارة تخشون كсадها فلوس لسه شغالة في السوق لسه ما تحصلتش - 00:22:03

ساكن ترضونها لو ده كله على بعضه هتقدموه على قضية الدين احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. يعني مش من الله ورسوله لا يا رب انت اكبر من كل شيء. لا وجihad في سبيله. فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. والله - 00:22:32

لا يهدي القوم الفاسقين. الفاسقين يا الله يسمى من لا يقدم الدين على لحمه ودمه وابنه وابيه واخيه وقومه وعشيرته ويسمى فاسقا لم قولوا لي ماذا بقي؟ ماذا بقي لمسلم لا يحيى قضية دينه. لا يحيا حياة دينه. يقول الله - 00:22:52

هو عز وجل يقول اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول الله عز وجل عن المسلمين المسلم يقولوا ما كان لاهل المدينة ومن حولهم ها ان يتخلفو سامع الكلمة عن رسول الله ولا يرغب - 00:23:19

بانفسهم عن نفسه. ما ينفعش يحجز نفسه عن هذه النفس الله طب وهو انا ارغب بنفسي عن نفسي هو بيعمل ايه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ اقول لك بيعمل ايه؟ قال تعالى يا ايها النبي - 00:23:40

نعم يا رب جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. لوحدي يا رب لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. انت غير مكلف الا بنفسك لا تكلف الا نفسك. فلما الاية تقول ولا يرغبو بانفسهم - 00:23:57

عن نفسه يعني ادخلوا في هذه الفرضية التي هي عليهم. ولذلك خرج الصحابي الجليل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم. وانا ذكرت لكم في الاسبوع الماضي هذا الحديث الا ان رحا الاسلام دائرة - 00:24:14

فدوروا مع الاسلام حيث دار مصلحتك هنا لكن الاسلام ماشي بيتحرك تحرك مع الدين. ايات واضحات غاية الوضوح. احاديث واضحة ما عدش ينفع معها يفضل واحد لا يعني ايا ما كان ان شاء الله يكون مدرس ولا مهندس ولا طبيب يفضل ليس له - 00:24:33

حظ من من النهوض بواجبات دينه. ايها الاخوة ولذلك كان قول الله تبارك وتعالى او كان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم بهذا الدين الا من حاطه من جميع جوانبه. آآ يعني آآ الحقيقة انا - 00:24:53

اه اعطي اخواني الفاصل اللي طلبوه ثم يعودون علينا بعد قليل جدا ان شاء الله. مش كده جدا ولا بتاخدوا وقت طويل جدا نصف دقيقة. انا الحقيقة مش عارف فاصل ليه. يعني هو يعني طيب - 00:25:12

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة آآ يعني انتقل سريعا الى النصوص الحقيقة انا شاعر كما لو كنت اعدو وبجواري آآ الوقت يudo هو كذلك وارجو ان اتم بقدر ما استطيع - 00:25:30

طبعا انت عندهم يا اخواني يعني بجوار هذه النصوص السنة العملية. انت عارفين ان ما يسمى سنة اه للرسول عليه الصلاة والسلام منها ما هو قول ومنها ما هو قول قاله واحد اخر او فعله فاعل اخر واقره النبي. قال له مزيوط كده عليه الصلاة والسلام. فبيبقى اسمها سنة تقريرية - 00:25:47

يعني اقره النبي على ما قال او فعل. وهناك سنة ثلاثة ليس فيها قول للنبي ولا قول من احد وانما شيء يفعله النبي عليه الصلاة والسلام فمن السنة التقليدية لا شك - 00:26:11

تكليف الصحابة واحد بيشتغل مسلا مصور على كاميرا ولا واحد بيشتغل آآ تاجر غالال ولا واحد بيفصل هدوم يكلمه النبي صلى الله عليه وسلم بتتكليفات لدرجة انه يقول له خد الرسالة دي وصلها للملك هرقل وخد انت الرسالة دي للملك - 00:26:28

رسائل الملوك ويجي الارقام يفتح داره ويجي سبعين صحابي من القراء من العلماء يقول لهم يا السبعين كله تعالوا اخرجوا مع هذه القبيلة واذهبوا وسافروا معها لتعلموها الاسلام ويجي نعيم ابن مسعود اللي اسلم الآن فورا. اسلم ما بقالوش دقيقتين - 00:26:48

نقول له انت اسلمت. الحمد لله طب اصلي بقى ما انا اسلمت اصلي بقى واقعد اقرا القرآن واتعلم واخش الجامعة اه ما فيش مانع بس انت قبل ما تتعرف انك مسلم عليك مهمتك - 00:27:10

للدين قبل مهمة لشخصي الالتزامك الشخصي روح قابل ابو جهل وابو ابو جهل كان اقتل انما يعني روح قابل ابا سفيان وامهه قريش الكافرين وروح خذل عنا روح لخبط لهم - 00:27:23

الخطة والمؤامرة والتحالف اللي حاصل في غزوة الاحزاب فيبقى نوعين قبل ما يتعلم التلاوة والقرآن والدعاء والذكر والصلاه ده كله لازم كل ده اووعي حد يتتصور او يخرج الشيخ اللي ده بيقول الكلام ده ده هو الاساس - 00:27:39

الايمان والتوحيد هو اساس البنيان انما انا اكلمك ما خلاص احنا بقى لنا الخطوة رقم اربعناشر. تكلمنا في تلتاشر خطوة فمش كل

خطوة هنرجع خلاص احنا اسسنا فنقول هنا نعيم قال له قبل ان تجلس مع من يعلمك القرآن اذهب وقم بما يفرضه الدين عليك من

عمل - 00:27:58

فالسنة الارقام يفتح بيته سبعين قراء رايحين ونعميم يشتغل والي يروحوا برسائل الملوك والرؤساء وعثمان بن عفان يدخل في صلح الحديبية هي لمفاوضة الكفار وهيقطعوا رقبته ويشع انه قتل فعلا في هذه الواقعة. كل ده لكن لا الدين ما اقدرش امال مين اللي

يقوم به - 00:28:22

للبيت رب يحميه ده كانت كلمة خلف الجاهلية اللي قالها كان كافرا في الفترة التي لم يكن فيها رسول ثم ان الله ارسلناك على فترة من الرسل يعني على فتور فترة لم يكن فيها رسول. يبقى للبيت رب يحميه. انما الجديد في هذه - 00:28:43

انه لا اصبحت للبيت امة مكلفة بالقيام به قوامين لله قوامين للقسط بالقسط خلاص اتغير. النص التالي اه ومن عجيب الامر قبل ما ادخل في النص التالي - 00:29:01

ان هناك اية انتم عارفين ان سيدنا ابو بكر الصديق هو لما تيجي كده تنظر تجده اقرب واحد للرسول عليه الصلاة والسلام والذى لم يفارق رسوله تقريبا ابدا اول من اسلم من الرجال وكان صاحب الرسول قبلبعثة. وفضل معه طول الوقت وحتى الهجرة هاجر معه وشهد المشاهد كلها. وحتى الموت كله - 00:29:25

انما كان مقللا جدا. مقل في رواية الحديث. يعني لما تيجي تعد مين المكثرين في الرواية وبعدين مين المتوضطين في الرواية وبعدين مين القليل؟ تلاقي ابو بكر الصديق مقل جدا في - 00:29:51

رواية الحديث تجد انه متى انبعث ليروي حديثا للرسول عليه الصلاة والسلام بشأن هذا. هذا المفهوم والایة معروفة اللي هي قول الله تعالى عليكم انفسكم. الله حلوة قوي بس لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:30:06

خلاص ما ليش دعوة فاذا بابي بكر ينبعث بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام ينبعث يتحرك كأنما انتفاض لهذا الفهم بهذه البدء في المفهوم الخطير اللي هي ممزق الامة وهي هرها - 00:30:26

ينبعث ويصعد المنبر ويقول ايها الناس ان في كتاب الله اية يقرأها الناس على غير يفهمونها على غير وجهها يعقلونها يقيم يقونها يقيمونها على غير وجهها. اللي هي لقول الله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ولكن - 00:30:45

الامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتأمنن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوش肯 الله ان يعمكم جميعا بعذاب ما يسيبوا ولا واحد. طب ليه انا مش مش بعمل منكر؟ يقول تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:31:09

بل تصيب الذين ظلموا وتصيب من سكت ايضا على ظلمهم. ولذلك في الواقع المشهورة لبني اسرائيل وانتم بقى تكتبوا تبقوا تعدوا بعد كده الواقع المشهورة لبني اسرائيل لما فجروا وفسقوا وتمردوا وعتوا عتوا عتوا كبيرا - 00:31:37

في ناس فضلوا بردوا يوجهون الى الحق ويأخذون على ايديهم ويقولون كلمة الحق ويتعارضون للقتل ويتعارضون تعذيب ويتعارضون للابياد ويتعارضون فالناس الصالحين الطيبين الحلوين الجمال اللي لابس جلابية بيضا وغترة ولحية وعمامة ويروح المسجد ويسبح - 00:31:58

دول اهل الطيبة دي. قالوا لهم يا جماعة ليه ليه مصممين؟ عشان ايه؟ ولو سمحتم يا اخوانا اقرأوها في سورة الاعراف اعملوا معروف عاملة زي الحدوة الله عز وجل هو الذي يقص نحن نقص عليك يروي يحكي - 00:32:26

وان قالت امة منهم انقسموا تلات فرق فرقه بتعمل آآ يعني منكرات وفته بتعمل صالحات وفته بتنهى عن المنكرات وقايمه على حفظ حدود الدين فالصالحين صالحين قالوا للمصلحين قال لهم ايه اللي انتم بتعملوا كده ليه؟ ما خلاص ما تبين دول ناس خلاص ما فيش فايدة فيهم - 00:32:45

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معدبهم عذابا اليما قالوا معذرة الى ربكم. قالوا احنا بنعمل كده اعتذارا لله. معذرة الى ربكم دي معناها ايه معناها انه بغير هذا لا عذر لاحد - 00:33:16

بغير المواكبة المواصلة المرابطة على النهي عن المنكرات معدرة الى ربكم يعني اعتذار لازم وبدونه لا اعتذار بدونه لا معدرة لا يقبل لا تقبل معدرتهم قالوا معدرة الى ربكم ولعلهم يتقوون. يقول تعالى - 00:33:37

واسمع العاقبة القاطعة القاصمة الواضحة فلما جاء امرنا لما جت بقى نتيبة العذاب ها يا رب ماذا فعلت يا ربنا في الفنات الثلاثة لأن الآية قالت لك لا لا فنات ثلاثة ايه - 00:34:01

هم فنتين اتنين بس. ازاي يا رب دول ثلاثة ناس بينهوا عن السوء وناس بيقعوا في السوء وناس صالحين وما لهم دعوة. هل هم فنتين قمة فنتين. ازاي يا رب؟ قال فلما جاء امرنا - 00:34:21

انجينا الذين كانوا بنهون عن السوء طب حلو دي الفنة اللي بتنهى عن السوق؟ طب والباقيين واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون فين الناس الطيبة من اللي كنا بنصليل وراهم في الجامع - 00:34:36

فين المسبحين الذاكرين؟ فين اللي قالوا ما لهوش لازمة تعذروا الى ربكم باستمرار الدعوة. فين الناس دول راحوا فين ايه؟ اما ان الآية سكتت عنهم واما انهم داخلون في عموم الظالمين. ما هو ما لهاش في حل غير كده - 00:35:01

فهل يغفل الله عز وجل ذكرهم ولذلك امشي كده في المصحف مسلا تمن تسع سطور بس في سورة الاعراف كان نفسي اجيب لكم رقم الآية انما على كل حال آآ في سورة الاعراف عند اواخرها تقريبا. يقول تعالى - 00:35:18

آآ والذين اه يا سلام يا سلام بعد ما يذكر بقى اللي حصل ايه وازاي وفيين وزي ما قلت لك اما مصلح نجا واما اصالح او واقع في الفساد اتنين وقعوا في الضياع - 00:35:41

في واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس. بعد سبع تمن سطور في المصحف ماذا يقول ربكم؟ رب العالمين ماذا يقول يقول والذين يا سلام يا رب الآية رائعة لدرجة انا نفسي مش - 00:35:58

يعني هو انا اكلمكم الان تأخذني كل ماخذ. يقول تعالى والذين ها يمسكون بالكتاب يمسكون تعالى هات ايدك كده امسك استمسك بالذى او حي اليك الله! مش الذين يتمسكون قال والذين يمسكون يمسكون بالكتاب انا لا نضيع اجر المصلحين - 00:36:13  
يا سلام يا سلام وتقرأ في سورة هود عن كلمة الاصلاح قاعدة مطلقة وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها صالحون كم واحد من اللي بيسمعوا دلوقتي هيقولوا لا ده غلط في الآية؟ كل اللي مرت عليه الآية دي لازم يقول ده لا. ده غلط. هي مش واهلها صالحون - 00:36:41

ده تخرب الدنيا لو لو امال ايه وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها صالحون يعني صالحون مش كفایة صالحون الآية بتقول كده اقرأوها في سورة هود وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها صالحون قائمون بالاصلاح عايز ايه اكتر من كده؟ ليس هناك بديل الا ان - 00:37:12

تهلك ليس هناك بديل الا الهلاكة. ما هو في حاجة من اتنين. يا اما وما كان ربك ليهلك القرى واما واهلها صالحون. ولذلك يقول تعالى في ذات السورة. سورة هود يقول تعالى - 00:37:36

بس لو كان في شوية ناس محترمين قائمين بالحق كانوا موجودين بس والله موجود وان كانوا قليلين الآية قالت كده بالزيط يقول فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية - 00:37:50

بحاجة بسيطة بس قلوب بقية يعملا ايه يا رب؟ يقولوا بقية دول بنهون عن المنكر؟ لا يقوموا بقضية اعمق واسع بنهون عن الفساد في الارض فساد في الارض وانا مسئول عن الفساد في الارض الهند والصين واللي بيعملوه واللي بيعبد بقرة ولا اللي بيعبد بوزا صنم ولا اللي بيأكل - 00:38:08

كل حشرات ولا انا مسئول والطفيان اللي في العالم وانا مسئول والخمر والميسر وانا مسئول والناس المعدبة وانا مسئول فلو كان من القرون من قبلكم اولوا بقية شوية يفضلوا بس يا راجل الباقيين دول كلهم مشيوا بقية الله في الناس اللي هي اللي فيهم البركة. فلولا كان من القرون - 00:38:32

من قبلكم قولوا بقية بنهون عن الفساد في الارض الا قليل. قليلين بقى اللي فضلوا طب عملت ايه يا رب؟ قال ممن انجينا منهم. هم

دول اللي نجيناهم. طب والباقيين؟ راحوا في المفرمة في المحرقة. لأن الله لم يعد - 00:38:56

صالحين ولم يعد الملتزمين. وإنما وعد الصالحين الملتزمين إذا قاموا بمهماز الدين. عايزين واضح من كده ايات يا أخوانى في شيء واضح من هذا الوضوح المشرق يفضل ايه للانسان من نفسه يجتنئه او يدخله او يختزنه او لا ينزل به في معتنك الدين بعد ذلك. بالله ماذا - 00:39:14

ماذا يبقى؟ النص الذي بعده وانا بتورط برضو في في الشرح انا مش عايز اشرح انا عن نفسي اقول للناس وخلاص اه ولذلك اه يعني على كل حال الله تبارك وتعالى آآ يعني حتى في الحقيقة - 00:39:38

في النص الذي يتكلم عن الامة التي قبلنا امة بنى اسرائيل انت عارف امة بنى اسرائيل كان فيها رهبان. اقرأ كده اللي هي ايه؟ رهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم. هتللاقي فيها واكثرهم فاسقون. فاسقون دي لا - 00:39:59

بمهماز الدين اسمع بقى الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام تحبوا اقول لكم يا جماعة بنى اسرائيل دول لما بقوا كويسيين وصالحين وطيبين ومتدينين ايه اول حاجة دخلت عليهم فانقصت منهم وجرفتهم الى الفساد. لدرجة انهم أصبحوا ملعونين اينما تقووا ولدرجة انهم ضربوا - 00:40:17

عليهم الذل وضربت عليهم المسكنة ولدرجة انهم باقوا بغضب من الله ولدرجة انهم كذا المغضوب عليهم ولدرجة ياه! وكانوا كويسيين قبل كده؟ اه طبعاً كان فيهم صالحين. وجعلناهم امة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون الاية دي عن بنى اسرائيل. الله! طب ايه اللي - 00:40:40

خلى الناس الحلوين قوي دول يوصلوا الناس وحشين قوي كده فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم تحبوا اقول لكم تحبوا اعرفكم ايه اول نقص دخل عليه وايه اول حاجة ايه اول مؤشر الانهيار؟ اه يا ريت يا ريت لان اصل ده - 00:41:01

يكون بالنسبة لنا امة المسلمين نقطة مهمة. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان قد قال لهم انتم يا مسلمين هتمشو زي ما مشيوا بالزبط لتتبعن سنن من قبلكم. هتمشو زيه بالزبط. ضالتهم وانحرافتهم - 00:41:17

فيبيعوا لنا سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعاً بذراع حتى لو ان احدهم او لو انهم دخلوا حجر ضب حاجة صغيرة قد كده جحر لدخلتهموه وراءه يعني دي المصيبة هننحرف نفس انحرافاته - 00:41:34

فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم تحبوا اعرفكم ايه اول انحراف اول حاجة خالص انا بقى متصور اول انحراف فين الضهر يدين اتأخر شوية ولا حاجة يعني عقوق الوالدين كل دي كبار. كبار طبعاً ما حدش يعني عقوق الوالدين كبار. انما تأخير الصلاة شوية صغيرين - 00:41:52

موضوع تاني برضو له خطورة بالغة ما فيش وقت انما ايوة يا رسول الله قل قال صلي الله عليه وسلم اول ما دخل النقص على بنى اسرائيل ها ان الرجل منهم - 00:42:08

كان يقابل صاحبه ان الرجل منهم كان يلقى الرجل فيراه على معصية يراه مقیماً على معصية فيقول له يا فلان اتق الله ودع شوف بينها عن المنكر واتق الله. ودع ما تصنع - 00:42:28

فانه لا يحل لك مش حلال اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك طب كوييس قوي ما هو ناس كويسيين اهو فاذا آآ آآ اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك - 00:42:50

ثم يلقاء من الغد معلش انا الحقيقة اي حاجة بسيطة بتخليني انا يعني ذهني بيروح آآ سامحوني لو حصل كده اعرفوا ان فيه حد اتحرك حاجة كده يعني. يقول فانه لا يحل لك - 00:43:10

ثم يلقاء من الغد وهو مقيم على معصيته. انا خلاص قلت له بطل تشرب خمرة. والنهاerde بيشرب. بطل تسب الدين والنهاerde بيسكب الدين. بطل كله ماشي ثم يلقاء من الغد فلا وهو مقيم على معصيته فلا يمنعه ذلك - 00:43:30

يعني ما قاله له من نهي عن المنكر؟ اهو نهى عن المنكر اهو بس ده مش كفاية. ده منهج استمرار ان يكون اليوم اكيله وشربيه وقعيده. يقول له يلا نروح نتعشى سوا وننعد وصحاب الدنيا ماشي المجتمع ماشي. احنا هنفضل احنا - 00:43:49

مشي حالك والصحاب والدنيا ماشية لا الاسلام مش عايز كده انا عايز وقاف انسان يقف على حدود الله الحافظون لحدود الله يقول  
بقية الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض - [00:44:07](#)  
وقال تعالى الحديث يقول لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان انبيائهم على لسان داود وعيسى ابن مريم. ليه يا رب قال  
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون - [00:44:28](#)  
ليه لا يتناهون ما هم بينهم هم وانا سامعهم بينهوا. لا مش التناهي الكلام العابر. ولذلك ايها الاخوة المسألة يعني الحقيقة آآ مش مش  
هنستطيع ان احنا آآ نوفيها اليوم حقها فانه لم يبق لنا الا اقل من عشر دقائق - [00:44:52](#)  
واه وانا عندي فمعلش احنا على كل حال انا اعطيكم بس نصين كمان ولا حاجة سريعا فان الله سبحانه وتعالى انتم تعرفون مسألة لا  
هنبتدئي بقى ايه؟ هنبدئي تبقى العملية سريعة ما فيش داعي لهذا خلينا ان شاء الله نتكلم فيها الاسبوع القادم - [00:45:14](#)